

71- العلاء بن الحضرمي -رضي الله عنه- | أسد الغابة |

#الشيخ_سمير_مصطففي

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به استغفروا ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:30

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي يتسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:00:50

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله - 00:01:20

في النار ثم اما بعد فلم يزل ارباب الطريق الى الله عز وجل ايها الاخوة ينظرون في اوقاتهم و ساعاتهم وازمنتهم. يقارنون فيها بين فاضلها ومفضولها. وبينما يحسن السير في فيه غزا سريعا الى الله عز وجل وما كان فيه السير عاديا. فيهتبلون الفرصة ولا يتذكرونها لان - 00:01:40

يوقنون ان اعمارهم قليلة وان الدنيا عما قليل ستزول وانه سيقبل على الله عز وجل بعمله بين يديه اليه ولا يرى بعده الا النار وحساب الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم النار وما قرب اليها - 00:02:10

من قول او عمل وان يرزقنا الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وهذه ايمان كبيرة جدا ايها الاخوة لعله من اكبر ما يصرف الناس عنها انهم ينظرون الى اكبر اعمالها الصالحة الا وهي الحج. فينظر فتنظر الفتنة التي خرجت - 00:02:30

التي لم تخرج للحج الى الذين خرجوا الى الحج فيرون انهم هم من اغتنموا الغنيمة وفازوا باوائلها ثم العزائم من خلفهم ولها الله. فانه لفکر لم يشرعه لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وانما الله - 00:02:50

الله عز وجل كريم متعال غفور رحيم المضمار اليه افيح واسع يستطيع الناس جمیعا بمختلف فنائهم وهمهم وما اسدى الله عز وجل لهم مع ذلك من معروفة على اختياره واختلافهم ان يمشوا فيه الى الله عز وجل وان - 00:03:10

اليه بل قال قائلهم من اهل العلم رب نائم كان افضل من قائم. رب نائم كان افضل من قائم قال بعضهم لان يصبح المرء نائما فيصل الى الصبح مع المسلمين ومع ذلك هو يلوم نفسه افضل من اصبح - 00:03:30

الليل قائم بين يدي الله عز وجل ثم اصبح مع المسلمين يصلي وهو مدن وهو مدل بعمله. فانظر يا يرعاك الله انما هو قلب يسير الى الله عز وجل ليس الجوارح. فان صح القلب لا يضرك كنت في اي ارض انت - 00:03:50

فان كان للطاعة وان كان للطاعة قدرها. لكن مع ذلك يسبق بك قلبك. ويبلغ الى الله عز وجل قلبك وهو كل نظر الله عز وجل اليك. ومهما نظر الله فيه فلم يجد فيه سواه الا ابلغك الله عز وجل من مراضيه - 00:04:10

ما كنت تتمناه. نسأل الله، عز وجل، ان يوفقنا واياكم الى التوفيق. وان يلهمنا التوفيق، وان يصبرنا على طاعته وان يفتح لنا ابواب رحمته. انها ايام العشر ايها الاخوة. ايام اقسم الله عز وجل بها في - 00:04:30

من متواتر متتال يلوم فيه اصحاب العقول الا يعقلوا هذا القسم. ويقول ان اصحاب العقول حقا يعتبرون هذا القسم ويعرفون قدره.

قال الله والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا - 00:04:50

يسرا هل في ذلك قسم لذى حجر؟ اي هل في ذلك قسم كاف؟ لاصحاب العقول وانما سمي العقل حجرا لانه بتفكره في الامور يحجر على صاحبه. فلا يمشي صاحب العقل هكذا سفاهة - 00:05:10

اتى بلاها وانما يسير على وفق النظر ومقدم النية. فتأمل والفجر وليل عشر. وما تخلو الفجر بليل عشر ثم يختتم القسم بليل يسري.

والفجر وليل عشر عذر ذي الحجة والشفع والوتر يوم عرفة ويوم النحر في قول بعض اهل التفسير - 00:05:30

الى يوم الجمعة ويوم عرفة. وقيل يوم عرفة ويوم وقيل يوم النحر ويوم الجمعة. ثم يقول والليل اذا تبدأ بالفجر وتختتم بالليل وكأن الرسالة ان هذه العشر لا يعقلها صاحب عقل قط - 00:06:00

ويعرف قدرها الا تصبح وبكر وبادر الى الله عز وجل وحفظ زمانه فبدأ من الفجر ومع ذلك كانت حيطة العبادة فيه والليل اذا يسر.

والليل في غبنته ومنتصفه. والليل في قلبه والليل - 00:06:20

الذى يقربك من الله في قطع عنك عناء القطبيعة. عناء القطبيعة والابعاد هو قول الله عز وجل والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قل.

صاحب عبادة اول النهار وعبادة غبنة الليل لا - 00:06:40

يودعه الله ولا يقليه فتأمل جيدا. قربى من الله عز وجل. ايام كبار عظام في كل عام يتبيين فيها مزايا ومواضع ينبه عليها. وهي مع

وهو مع ذلك في قلة علم وبضاعة. فتأمل لو تعرض لها - 00:07:00

اهل العلم الراسخون واعمقوا واغرقوا يخرجون لك من هذه الايام دررا وفرائض من وفرائض من الفوائد. لكن تأمل جيدا وانا لنسأل الله عز وجل علما نافعا. انها العشر ايها الاخوة. العشر - 00:07:20

التي قال فيها رسول الله معمما معمما. ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه العشر. فننظر الصحابة وهم ارباب

الطريق وسدنة الحرف واهل الديانة. يعرفون - 00:07:40

الاسلام والعبادات فيه وعيون الاسلام وفروعه واصوله وفروعه وعيونه ومع ذلك بنيات طريقه فنتظروا اليه وقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فانا لنعلم وندرى انه ذروة سنام الاسلام - 00:08:00

انه لا يدانيه عمل وان له من المديحة الشيء الكبير. افان جاءت العشر علينا ونحن مع ذلك لم نجد انفسنا في حومة الوغى وميادين

الكافح. اتفني العبادة يومها عن ذلك؟ اتقوم في مقامك؟ ا تكون لها بهذا القدر - 00:08:20

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله. وتأمل جيدا. وحبدا لو افرض المرء لك ايات واحداث

الجهاد لترى رفعة قدره وقدر اهله. لتعلم قدر كلمة رسول الله هذه - 00:08:40

منها تعرف قدر العشر ولا الجهاد في سبيل الله. الا حالة واحدة فقط. حالة باذل واحد يتسوق مع صاحب بالعشر ايضا في هذه الفائدة

التي ازيل عليها في عشر هذا العام. فتأملها جيدا الا رجل - 00:09:00

نوع من الجهاد واحد هو من يساميك في اعمالك الصالحة هذه. لانك وهو تتتسقان في شيء واحد الا رجل خرج بماله وجواجه فعقر جواهده واهريق دمه. فعقر جواز والده واريق دمه. رجل في الصف الاحمر دخل بصدره يدفع بالراحتين والصدر يزود عن الاسلام. ده الحالة الوحيدة - 00:09:20

ثم لم يرجع من ماله ولا من نفسه ولا من جواهده بشيء. بذل كل شيء لله عز وجل. هذه الحالة الوحيدة التي تساميها انت كيف تساميها؟ يقول لك في يوم عرفة لما ذكر يوم عرفة قال - 00:09:50

اني لاحتسب على الله لاحتسب على الله في صوم يوم عرفة ان يكفر السنة القادمة والسنة الفائتة. والتکفير السیئات هنا كما ذهب اليه طائفه من اهل العلم لانه يکفر الصغیرة والکبیرة. ايضا. يشمل الصغار والکبار ايها الاخوة. وهذا لعمري لارباب الطريق - 00:10:10

العارفين به فرصة. لانهم يعلمون الا يحجبهم على الله الا ذنبهم. سئل ابن مسعود رضي الله عنه عند موته قيل ما تشتهي قيل ما

تشتكي؟ قال اشتكي ذنبي. قيل وما تشتكي - 00:10:40

ما تزيد الان في لحظتك هذه وقد انجمع قلبك في زرورة الایمان قال اشتكي ان يغفرها الله لي. كل ما اشتكي ان القى الله حين القاه من غير ذنب. فان السؤال فان العفو عن الزنب بعد السؤال حياء - 00:11:00

يعني ان يسأل المرء عن الزنب سمه يعفو الله عنه يستحيي الانسان ان يعرفه الله عز وجل بنعمته ثم بعد ذلك اقول له ومع ذلك ردت على النعم بعصياني فان عفا يستحيي الانسان. فما بالك - 00:11:20

فمن عوقب على زنبه ما بالك بهيئته؟ قيل للاسود بن يزيد رضي الله عنه العابد المعروف قيل له بكثيت فاكثرت يا اسود. بكى بكاء مريبا وكان في ايام الحج يصومها خلا يوم النحر. حتى تزيد - 00:11:40

وجهه وظهر اثر ذلك عليه فسئل فقال الجد الجد. قارب يوم موت الجد الجد علي بالجد فقيل له بكثيت فاكسرت يا اسود. فقال بكثيت خوفا من ذنبي. قيل له الا تعلم ان الله يقبل التوبة عن عباده - 00:12:00

وانا لنحسب ان الله عز وجل سيغفر لك. فقال وكيف من الحياة مما استغفرت منه؟ كيف ومن الحياة من هذه الذنوب التي لما يعرضها على الحياة منها فقط ايها الاخوة عذاب حتى قال - 00:12:20

بعض الذين شهدوا بعض الذين عاصروا مقتل الحسين رضي الله عنه. فقال لو كنت لو كنت من قتل الحسين وعلمت ان الله قد غفر لي ليكثيت حياء من الله ومن رسول الله حين القاه على الحوض - 00:12:40

لما القاه اقول له انا قتلت سبتك. اقول له هذا؟ اقول قتلت ريحانتك. وان عفي عنني. الذنب شؤم ايها الاخوة نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وان يغفر لنا ذنبنا. لذا حينما يرى السالك الى الله موضع سيفير الله عز - 00:13:00

له طار اليه وتتكلف له وتجشم العمل فيه. مهما كان يعود عليه من شيء من التعب والارق مهما كان عائدا عليه من شيء من النصب فانه يبذل رجاء يغفر الله عز وجل له ذنبه. لذا قال رسول الله اني - 00:13:20

لاحتسب على الله. هي عمق هذه الكلمة التي بقيت سنين ولا زال المرء يذكرها في خلده ومحالسه. لم يقل ان صيام يوم عرفة يكفر سنة وسنة. انما قال اني لااحتسب على الله كأن رسول الله يجعل لك - 00:13:40

تظفر من خلاله بهذه العشر. اني لااحتسب على الله. اني لااحتسب على الله وتدربي معنى احتسب على الله اي اعامل الله عز وجل فلا اقوم قومة الا رجوت الاجر منه اذ - 00:14:00

لم اقم الا لوجهه. وارکع الرکعة فارجو الاجر منه. اذ لم اركع الا لاجله. انه مصاحبة فيما يسمى المعاملة. مصاحبة الاخلاص بالصدق فيما يسمى المعاملة يا عباد الله ليست هذه هي جوهر العمل. ليست العبادة هي العمل حين يقوم المرء فيصلني - 00:14:20

الجمعة ركعتين والظهر اربعاء هذا مبني العمل تكون قيمته على قدر المعاملة في العمل معاملتك لربك فيه. قال بعض السلف الرجالان يقوم احدهما بجوار الآخر يركع ويركع ويسلام وقلب هذا يطوف حول العرش وقلب ذاك يطوف حول الحش - 00:14:50

جنب بعض في صف واحد في صلاة واحدة في مسجد واحد وقلب تحت العرش وقلب في المذبلة بينهما من الدرجات ما بين السماء والارض. ما الذي فارق بينهما ايها الاخوة المعاملة؟ لذا وقد اخذت على عاتقي - 00:15:20

في هذا العام ان اكثر من ضرب المثال والاسوة. لان القواعد التي تذكر من اصول الاسلام تحتاج الى مثال يتضح بها يتضح به المقال وحيث يستطيع المرء ان ينشط ليعمل. فان الرجل اذا نظر الذين على الطريق قبله - 00:15:40

كانوا له بمثابة الحاج الهاج الخريج الذي يبين له الطريق ويضيء له ظلامه. فاذا كان ينظر اليهم لا يضل وان كان البون بينهما بعيدا. قال سفيان الثوري رضي الله عنه ان ان ما بيننا وبين ما وبين - 00:16:00

اسلافنا ان مثلنا ومثل اسلافنا كمثل نبت صغير في اصول كمثل بقل صغير في اصول نخل طوال نخلة طويلة فيها نبتة اتنين سنتي. مسلنا ومسل اسلافنا هم عمالة هم ارباب الطريق وسدنة الدين - 00:16:20

هم الذين ينبغي ان ينعقد عليهم قسط كبير. قسط كبير في معاملة الذين يوالونهم او يعادونهم هم الذين شرحوا الاسلام هم المثل والمثال. تأمل فقال نحن كمثل صغير في اصول نخل - 00:16:40

بالنسبة لهم قيل له اذا فكيف السبيل؟ نحن لن ندرك ابدا فقال اذا كنت تراهم لا يضرك ذلك او قال كلمة محوها. اذا كان المرء ينظر اليهم وهم يسيرون على الطريق امامه فانه مع ذلك لا يضره. والعين والاذن - [00:17:00](#)

تفهم قبل العين احيانا. والاذن تنظر قبل العين احيانا. فربما يسمع المرء اثارا واخبارا لناس لم يرهم فينعقد في قلبه من المعاني لهم من ولاء وبراء وموالاة ما لا ينعقد ربما لبعض من رآهم - [00:17:20](#)

الاذن تقوم مقام العين اذ لم ترى العين شخوصا فتعي الاذن مع ذلك اخبارهم. لذا ينبغي لك ان تنظر جيدا. هذا الطريق سار عليه اناس قال فيهم الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد - [00:17:40](#)

قد ابتدوا وهذه اية اكثر من تكرارها. واذكر لك مع ذلك تلك القاعدة كسيرا. وان استطاع المرء الا يخرج من خطبه ودروسه ومقالاته وكلامه في نومه ويقطنه ان استطاع عن هذه القاعدة. لا سيما في - [00:18:00](#)

الزمان فعل فاننا في ايام فتن لا يستطيع المرء ان يضع قدمه في الموضع الصحيح يندر ان يضع قدمه وفي الموضع الصحيح هذه الاونة الا هذه السلة المرتبطة بهؤلاء الاسلاف جيدا في افعالهم واقوالهم في - [00:18:20](#)

اجماعهم ومجموعهم يعرفون سيرهم ينامون يحلمون بهم لا يغادرونهم كحال خالد بن معدن رحمة الله الله. فكان اذا اوى الى فراشه في كل يوم يقول وشوقاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشوقاه - [00:18:40](#)

الى ابي بكر الصديق وشوقاه الى عمر ابن الخطاب وشوقاه الى عثمان وعلي ومصعب والزبير ويعدد منهم رضي الله عنهم اجمعين. فلما رأوه يداوم على هذا والرجل من اهل العلم ظنوا انها سنة. فقالوا له نراك تداوم على هذا - [00:19:00](#)

قال مختصرا مباشرا هؤلاء اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي. لا اصلاح بدونهم هذا الامر جيدا انه مثال في المعاملة يريك انك في اضيق الحدود تستطيع ان تتصل بالله وان اتصلت اغاثك - [00:19:20](#)

وانه لا يضيق عليك امر قط طوال ما كانت تلك المعاملة بينك وبين الله حيا. وان المرء لا يصلح الطريق فقط ما دام له قلب ينبض بحب الله عز وجل وموالاته سبحانه وبحمده وموالاة نبيه وموالاة اسلافنا - [00:19:40](#)

تأمل جيدا انها ترجمة مقتضبة مختصرة في كتب التاريخ والسير لا تقاد حياته الا ان تكون موقفان الا ان تكون موقفين او ثلاثة فقط لكنهما كانا في موضع ضيق جدا ومرحلة حرجة جدا - [00:20:00](#)

من مراحل عبور الاسلام لذا ترى الصحابة في هذا الموضع يخطون لك ارما وصوا على الطريق تعلم بها معالم الديانة وتعلم بها معالم الطريق. انه رجل من الذين في الظل كنت قد ديجتهم من قديم. ولا زال المرء - [00:20:20](#)

ترعرع نفسه بذكرهم و Yasins مع ذلك بتحضير شخصياتهم. رجال في الظل من الصحابة لا يعرفهم كثير من المسلمين ومع ذلك ربما لك اسماءهم بعض طلبة العلم ومع هذا ايضا لا يدرى عن سيرهم كثير شيء. فضلا عن ان يقرأ - [00:20:40](#)

نستخرج من سيرهم تلك الفوائد الابطال على طريق الهدایة الى الله عز وجل. رجل من رجالات الظن الظل للذين لم يروا كسيرا انه العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه. العلاء حضر عناؤه - [00:21:00](#)

فكان علاء ونبراسا رضي الله عنه وضوءا على الطريق وصوا واراما. يستطيع المرء من حياته اليسييرة ان يفهم البرنامج العملي لقول رسول الله احتسب على الله. لتدخل الى العشر وبين يديك العلاء فيعلو قدرك - [00:21:20](#)

وتصل الى ربك ان شاء الله عز وجل. انه العلاء بن الحضرمي. ترجمة مقتضبة يسيرة لكن كما قلت في مرحلة حرجة جدا. تلك المرحلة التي نبغ فيها العناء واول ما يترجمون له بها هي تلك التي كانت بعد موت - [00:21:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم. وتأملوا ايها الاخوة جيدا. وبعد ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عصف بالامة واصف واضطربت الامة اضطربا شديدا وصار اهل العناد وقام اهل العناد والشقاق واشرابت اعناق اهل - [00:22:00](#)

الكفر والنفاق وبدت هذه المملكة التي في نشأتها تداعى لكل ذي عينين وكأني بالاكاسرة على عروشهم يفرون وبالقياصرة على ملوكهم يتمنون. تأمل جيدا فقام ابو بكر رضي الله عنه فعصى - [00:22:20](#)

الله به المرحلة واقام الله عز وجل به الملة. ودفعه دفعا في مقام يعرفه علي ابن رحمة الله امام الجرح والتعديل وخاصة العلل الذي

قال عنه البخاري ما احترقت نفسى امام احد الا امام على - 00:22:40

يقول علي ابن المدين لقد عصم الله عز وجل الاسلام برجلين ابي بكر الصديق يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنـة. يومان من الايام الكبار في الاسلام. ولك ان تتخيل ترك رسول الله -00:23:00

صلى الله عليه وسلم جزيرة العرب من اطرافها الى اطرافها في قبضة المسلمين. فبلغ الملك الى اليمن بلغ الملك والى اليمن والى قاع الجزيرة والى اطرافها البعيدة. حتى صار الامر محكما بين يدي رسول الله صلى الله عليه - 00:23:20

وسلم فبدأ يوجه نظره نحو بيت المقدس فبدأ يبعث جنده يناؤش الاكاسرة في العراق وينوش قياصرة في الشام. حين استتم له الامر واستقرت الجزيرة. سُمّيَ الامر كخيال وهباء. وكان - 00:23:40

ان المرء يحلم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خرجنـا من اختيار الخليفة من بعده وهي كانت مـحنة ايضا حتى وجد المسلمين ان العرب قد ارتدتـ وان منهم من منع الزكـة تماماـ وقال مات الذي كـنا الذي - 00:24:00

قال ابن كثير في تاريخه واعد التهجمات على مكة والمدينة. صار هناك هجمات بالفعل - 00:24:20
اوصلنا الله ان يأخذ الزكاة منا وبالتالي لا ندفع الزكوة. ومنهم من ادعى النبوة ومنهم من قام وتعاون مع كافرين على المسلمين حتى

يمولون هذه الحملة التي تقوض تلك الدولة الناشئة التي ظهرت عليها الفتوة - 00:24:40

فقط. وقيل والطائف الى جوار قرية صغيرة في البحرين يقال - 00:25:00

اعد البقاع التي ينفي الصدام فيها فارسل عشرة جنود عليهم عشرة - 00:25:20

رضي الله عنه وهو احد ابرز هؤلاء القادة العشرة. الزين وأد الله عز وجل - 00:25:40

الفتنة كان قد تزوج يوما في اثناء هذه الحروب. فارسل اليه ابو بكر حين خشي ان ينشغل خالد بزوجته وليس مثل خالد من تشغله زوجته. لكن انظر الى حدة ابى بكر رضي الله عنه وحسن احتسابه. فارسل اليه حين علم بزواجه يقول - 00:26:00

وقد قتل ببابك كذا وكذا من المسلمين. فقام خالد رضي الله عنه - 00:26:20

بابي سليمان خالد بن الوليد. وهذا هو عمرو بن العاص رضي الله عنه حين استعصت عليه اليماء ووقف - 00:26:40

على سدتها وهو يقاتل وهو يقاتل بعض قادتها الكاذب. فقال عمر رضي الله عنه سترمي هؤلاء بعمرو بن العاص وننظر عما تنفرج
فكان فرجتها في عمرو بن العاص. قادة قد انتقام لهم انتقاماً جيداً اشاد بانتقامه عمر رضي الله عنه - 00:27:00

ومن بعده حين عزل خالدا. لكن بقى مكان واحد ينبعي ان يرسل اليه ابو بكر جيشا لا يدرى على على هزا الجيش من يعينه من القادة. واختيار القادة صعب شديد. اذ بعضه اذ احدهم ان كان - 00:27:20

اراد ابو بكر بكس ليته يتململ يمينا وشمالا كأنه الحب على المقالة. يبحث في ذهنه - 00:27:40

نوره فينظر ويقول وجدته. تنفرج اساريده - 00:28:00

ويفرح ويدخل يصلي بالناس الصبح ثم لما انتهى من صلاته مباشرة دعا بالورق والمحضرة وكتب كتابا من أبي بكر أكرم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العلاء ابن الحضرمي إذا بلغك كتابي هذا فانت امير الجناد الى البحرين - ٢٠:٢٨:٥٥

فائق الله يا علاء وراع حرماته سبحانه وبحمده. واذكر ربكم كثيرا واستعن به على عدوكم واوصاه وصايا حسنة كثيرة ولسان ابي بكر رضي الله عنه زلق تحتاج ان تتدبر خطبه ويحتاج الى طائفة لتفسيرها - 00:28:40

فلما بلغ الخطاب للعلاء رضي الله عنه كان له من اسمه اوفر نصيب. هو علاء وعالى الهمة لا يستنتم ولا يستكين فقام رضي الله عنه الى جنده فصفهم ورصفهم واعدهم وانطلق من يومه. حينما بلغه كتاب خليفة رسول الله - 00:29:00

صلى الله عليه وسلم نحو البحرين. فكان حسن المعاملة ايها الاخوة. المعاملة التي احدثك وانا لا اريدك ان تتصرف الى المعارك والى تضاريس التاريخ التي اذكرها عن هذا المعنى التي تدخل بها من الليلة في العشر. معاملة - 00:29:20

الله اني لاحتبس على الله. المعاملة التي يتلقى العمل بها مما كان صغيرا فيبلغ عند الله مبلغا العلاء وهو يشرح لك المعاملة رضي الله عنه. فانطلق نحو البحرين وكانت البحرين قد ارتدت عن بكرة ابيها الا - 00:29:40

قرية واحدة فقط. هذه القرية يقال لها جواسا. وكانت هذه القرية لم ترتد ايضا لاجل ما اسداه الله من بعض اهلالمعروف فيهم. فكان ميمون النقيبة اليهم بربني قوم على قومه. فقد قام هذا الرجل رضي الله عنه ودخل على - 00:30:00

القوم حينما اشاع الناس في البحرين فتننة. قالوا لو كان محمد رسول الله من قبل الله حق حقا لما مات. شف انظر الى هشاشة الفتنة. لكن كيف اكلت عقول الرجال انها فتن من استشرفها استشرفته. لذا لا ينبغي للمرء الا ان ينزو ويخلف كتاب الله وخلف سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:30:30

وسلم ويلتصق بهؤلاء الذين احكي لك عنهم. والا اكلتك الفتنة. هذا الامر الضعيف الهش الركيك جعل كل البحرين ترتد. يقول صحيح لو كاننبيا ما مات. او ما قرأتم افان مات او قتل انقلبتم؟ او ما قرأتم انه بشر - 00:31:00

او ما تقرأون القرآن؟ او ما قال لكم رسول الله هذا؟ فانه مر على ملأ يأكلون وعلى الارض يجثون فجلس معهم على الارض وقال اكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد واجلس كما يجلس العبد وانما انا عبد. فقولوا - 00:31:20

وعبد الله ورسوله. يعني هذا امر واضح. يقول لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. ابن مريم عبدالله ورسوله عبد سيموت ليس له مع ذلك وكالة خاصة. لكن الفتنة اكلت الناس على حد - 00:31:40

قوله صلى الله عليه واله وسلم عن فتن اخر الزمان يقول تكون عقول الناس فيها عقول البهائم. اعزكم الله عز وجل لا يفيق من تلك العقلية كما قلت الا من تمسك وتشبس واستمسك بالذى اوحى الله عز وجل الى - 00:32:00

الله صلى الله عليه واله وسلم. ارتدت البحرين ولم يبق فيها الا هذه المدينة. رجعت المدينة عن الردة لاجلها هذا الميمون وهو الجارود ابن المعلى رضي الله عنه. دخل عليهم وجمعهم وقال لهم كلمة - 00:32:20

مقتضبة. قال يا قوم اني احدثكم حديثا. قالوا هات. يعني حدثنا. قال افرأيت رسول قول الله صلى الله عليه وسلم كان قبله رسول الله ايضا قد مات. يعني مثله كمثلهم. فنظر القوم لما يقول وقالوا - 00:32:40

مات نوح وموسى وعيسى ماتوا مات نوح وموسى ورفع عيسى حيا وينزل اخر الزمان ويموت فقال له فقالوا له ماتوا. فقال ورسول الله ايضا قد مات. يعني مثله كمثلهم. فنظر القوم لما يقول وقالوا - 00:33:00

له احسنت واصبت وسدت فعصم فعصمهم الله عز وجل به من هذه الفتنة. فانبرى الرجل الى هؤلاء الذين كذبوا من يقاتلهم فقاتلوا وحاصروه وكان عليهم الحطم ابن ضبيعة. فحاصره حصارا شديدا وتحصن الرجل منه في - 00:33:20

بقرية جواسا ايضا بحصن منيع. سم ارسل الى ابي بكر رضي الله عنه حينما وجد من زاده خفة. وانهم ربما تولجت اسوارهم وربما ضاع الناس من شدة الجوع والعوز. فارسل الى ابي بكر يخبره بهيئة فاوصى - 00:33:40

العلاء فانطلق العلاء يا امه رضي الله عنه. اراد العلاء ان يسلك طريقا مقتضبة فلم يجد الا صحراء الدهماء. وتدرؤن صحراء الدهماء ايها الاخوة هي ما تسمى اليوم بالربع الخالي. رمالها ناعمة جدا لا يكاد يحفظ لها اثر. وبالتالي - 00:34:00

لا يستطيع الخريج الحارق اذا دخل فيها ان يعود فيها. لانه ان نجا وسلم فخرج منها ان نجا. فخرج منها لا اثرا على الارض لتعومة التراب الذي يغطي الاثار فلا يستطيع الرجوع فيها. لذا سميت بالربع الخراب. تأمل جيدا - 00:34:20

لما لم يجد العلاء لنصرة اخوانه واغاثتهم باغاثة الله عز وجل لهم الا هذا الطريق تجشمها رضي الله عنه هو يتأنى قول الله عز وجل
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. فحرف العطف - 00:34:40

على ان المستضعف من المسلمين هو في سبيل الله. واغاثته هي في سبيل الله. وهو من ما يكون في سبيل الله فتأملوا فانطلق
رضي الله عنه من الطريق المقتضبة واعد الناس وجهزوا زادهم از هزه الارض لا يحفر فيها بئر ولا تحمل ماء - 00:35:00

فمن دخلها وليس معه من الزاد شيء يقوته حتى يخرج منها فانه هالك لا محالة. مدة المسير فيها ثلاثة ايام يسير الماء بغير ماء ثلاثة
ايام يتجمش ذلك تجشمها حسن المعاملة. حينما يناقش الاخوة - 00:35:20

اتصام العشر برمها او لا؟ اقصد التسع. تصام هذه التسعة. التسعة ايام كلها او لا ويجادلون مع ان رسول الله قال ما من ايامنا العمل
الصالح فيها. والصوم من العمل الصالح. وان عرجت على الاثر - 00:35:40

ضعف فيدخل في عموم العمل الصالح بل الصوم من عيون العمل الصالح. ذلك لأنهم لا يريدون سرده سردا. لكن قوما من ارباب
يسرون. نسأل الله عز وجل ان يسهل لنا واياكم طاعته. تأمل جيدا تجشم الثلاثة ايام. حسن المعاملة ادخل - 00:36:00
قل العشرة متجمشها. سأدرك ليلها واظمأ نهارها واحببي كتاب الله عز وجل فيها واحرك بالذكر لسانك كبير حتى اخرج منها من غفر
الله عز وجل لهم. دون ذلك خرط الختاد. فانطلق رضي الله عنه في الصحراء يمشي والناس - 00:36:20

ابديهم على قلوبهم ان ينفد الماء. والسبير ان اردت ان تسرع فيه في الرمل الناعم لا تستطيع. فمع ذلك لا يستطيعون الاسراع ولا
 يستطيعون الابطاء ومما يجبرون على الابطاء وليس معهم من الزاد الكثير. فنزلوا في ليلة حينما وجدوها قد عمي - 00:36:40
نجمها واسود جلابها حلقة لا يجدون فيها ضوءا. فعرس بهم العلاء رضي الله عنه اي نزل بهم ليلا. ومكث بهم حتى يستريحوا فبينما
ال القوم في مصافهم از انطلق از انطلاق فرد من الابل - 00:37:00

نعق نعا حتى كأنما لدغه ثعبان فلا زال يرغي ويذبذب ويجري على وجهه حتى قلد الابن الابل جميعا وانطلقوا خلفه. فقام القوم الذين
اودرتهم الصحراء وتمرسوها ينطلقوا خلفهم حتى يعيدوا شيئا من الابل - 00:37:20

فلم يكتنفو غبار احد منها وانطلقوا الابل هائمة على وجوهها ولم يستطع - 00:37:40
الابل تساوي الحياة. فلما انطلقت الابل هائمة على وجوهها ولم يستطع - 00:37:40

احد ان يكتنف غبارها او ان يردها مكت مكس الجندي ينظر بعضهم الى بعض مبتئسا ايسا حتى قال ابن كان الرجل يوصي الى الرجل.
يقول اذا نجوت كل لعيالي ولزوجي وانفق عليهم ورعايهم لانني اموت لا محالة. اما - 00:38:00

ان اموت او تموت. هزا ان لم نمت نحن جميعا. وبينما القوم على هذا اذ قام حسن المعاملة قام العلاء رضي الله عنه وقال يا قومي ما
هذا الذي اراه في وجوهكم؟ اتراكم في تعاملون الله وتبتئسون؟ الا - 00:38:20

اتعلمون انكم خرجتم تجاهدون في سبيل الله؟ ولعلاء كلمة الله والله لا يضيعكم الله. فاتقوا الله واربعوا على انفسكم وادعوا الله عز
وجل يغيثكم. وخطب فيهم من نحو هذا حتى اطمانت القلوب ولا زال الفكر شاردا كيف ستأتي تلك - 00:38:40

ابل والقاعدة التي يعلمها ارباب الابل ان الناقة اذا شردت لا تعود. لذلك ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها المثال في حديث
التوبة لا الله افرح بتوبة عبده من احدكم كان على راحلته. لذلك لما عادت الراحلة امسك الرجل بخطامها مش - 00:39:00

لانها لا ترجع. لكن مع ذلك حدس هزا الامر ايها الاخوة. جلس الصحابة ليلهم يذكرون الله عز وجل يصلون ويسبحون ومنهم من ينام
حتى يجعل همة له ليقوم اخر الليل في وطأة شديدة لكتاب الله على القلب - 00:39:20

يومها حتى انبليج معروف الصبح وخرج العناة ليوم الناس. فهو اميرهم فلما صلى العناة رضي الله عنه التفت الى القوم ومد يده الى
السماء. فلما انفلت من صلاته مد يده الى السماء - 00:39:40

لم يزل العلاء يدعوا الله عز وجل في خضوع ملفت للنذر. وفي توحيد وثناء عجيبين. يقول يا حليم يا كريم يا احد يا صمد يا حي يا
قيوم ولا زال يذكر باسماء الله ويدعوه بها سبحانه وبحمده ان يرد الله عز - 00:40:00

وجل عليهم ابلهم. فلما ان اشرقت الشمس وجد الناس حر الظماء. لان الشمس قد اشرقت. فقالوا وشكوا له هزا. اننا لا نجد الان ماء

كDNA ان نهلك. وابتعد الناس تارة اخرى. فانزول علاء رضي الله عنه يدعوه الله عز - 00:40:20

اقول لك المعاملة فاقترب منه بعضهم فسمعه يقول اللهم فجر لنا في هذه الارض عينا اشقي منها ولا يسقى منها المرتدون والكافرون. انظر الى ثقة في الله حتى يدعوه مشترطا. مشترطا - 00:40:40

قلها. طب قل اشرب منها. لكن لا يشرب منها غيرنا من اعدائنا. لكن الله عز وجل ابر بعده الصالح اذا صلح واذا اتقاه والله عز وجل نعم من يبرك انا كنا ندعوه من قبل. انه هو انا كنا من قبل ندعوك - 00:41:00

انه هو البر الرحيم. يا برک سبحانه وبحمده. نسأل الله عز وجل ان يسدي اليانا من فضله وعفوه. فلما قال قوله وسمعها الرجل فتعجب ارض لا ينبع الماء فيها ولا يستخرج. ثم تشرط هذا الشرط فخرج الرجل ونظر حوله فاذا بعين - 00:41:20

بماء وشراب لحى للناس. فانطلق الناس يظنون انه خيال من شدة الحر فوجدوه بئر قد بثرا قد تفرد. قد تفجر فاخذ الناس منه وحملوا في ازواجهم وتوضأوا واغتسلوا ثم ترك هذا الرجل حقيقته عند البئر. لانه سمع شرطا - 00:41:40

على فترك حقيقته وجد نصف الدعاء قد اجيب. فانفجر البئر فهل يستجاب النصف الآخر؟ يعني لا يشرب منه غيرنا فترك اداوته عند البئر سم انطلق مع الجندي ينحاز سمه قال ايادوي قالوا اين؟ قال عند البئر. فرجع الى البئر - 00:42:00

يقول الرجل كما قال ابن كثير في تاريخه فعدت الى البئر فما فعدت الى البئر فوجدت اداوتي ووالله ما احسست في الموضع اي من بئر قط. البئر ردم مرة اخرى. نعم رب ربنا. لو اطعنناه ما عصانا - 00:42:20

وبحمده. سم انطلق العلاء فما انتصف النهار حتى نظر الناس فوجدوا خيالا في الافق ينظرون اليه ويدققون اذا الابل قد عادت برمتها لأن راع يسوقها اليهم فاخذ كل منهم ابله. ببركة دعاء العلاء رضي الله عنه - 00:42:40

معاملة ايها الاخوة اذا ما احتمم الامر وتحزب على الذي يعامل عامل رب عز وجل. لذلك ينجز الله عز وجل وعده. بقي موقف ثالث في المعاملة حدث حينما دخل العلاء الى القوم لكن هذا هو الذي ازيل - 00:43:00

وعليه في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر. اذا نهي وعقل متواه فهدى لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله الذي لم يزل علينا حكيمها. وصلى الله وسلم وبارك على محمد - 00:43:20

الذي ارسله ربنا الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى اهل محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا. انطلق العلاء رضي الله عنه يسابق زمان حتى اقترب من مدينة جواسا فارسل الى صاحبها يقول له اطمئن انا على الابواب. ولا تبادر القوم بهجوم - 00:43:40

ولا بقتال حتى اذن لك فاني اريد ان اقاتلهم من بين ايديهم ومن خلفهم فاستمع الرجل له واطاع. وحاول العلاء ان يدخل له طعام وقوتا يبقى فيه على ارواح اخوانه فحاصر المحاصرين شهرا. يتربص بهم وحفر خندقا والقوم قد حفروا امامه خندقا - 00:44:00

وكانت الحرب فيما بين هذا الشهر خفيفة. يقاتل القوم قتالا خفيفا ثم يرجع كل الى خندقه. لكن هذا لا يكفي العنا ائمة فاتحا ولم يأت مناوشنا فانه صاحب همة رضي الله عنه. كما اقول اخذ من اسمه هو علاء. فمكث رضي الله - 00:44:20

الله عنه بيت عيونه لا ينام من ليل او نهار. الا النذر اليسيير الشيء القليل. ينجز ما يريد يعبر الزمن يعرف فضله وشرف ما هو فيه من الزمن وعظمة ما ينجز عند الله عز وجل على حد قول الاول ان المعالي حدثني وهي صادقة - 00:44:40

ان العلا حكر على من لم ينم. فلا زال متربصا بهم حتى وجد عندهم في ليلة من الليالي لجاجة. وصوتا عاليا على غير المعهود منهم في طيبة الشهر. فقال من ينظر القوم عينا منا؟ فقام رجل يقال له عبدالله بن حزف رضي الله عنه - 00:45:00

قال انا انزركم لك ايها الامير وانطلق الرجل. وحيينا اذكر الرسل او اذكر العيون اتعجب. رجل يمشي افراده في تلك الصحاري وبين قوم يتربصون به. وربما كانت السنناتهم بخلاف لسانه ومع ذلك هو التوكل على الله، عز وجل - 00:45:20

انطلق الرجل الى الحصن واقترب من السور جدا يريد ان يأتي بالخبر اكيدا. فانهم قد تربوا على ان الامر ينبغي ان ينجز على وجه به لا نقصان فيه. فاقترب من الحصن جدا فسقط في ايدي القوم. فلما وضع بين يدي الحطم قال من انت وما جاء بك فصرخ الرجل - 00:45:40

وابجراه وابجراه. والابجر رجل من سراة القوم وقادتهم. وكان الرجل وكان هذا الرجل من قبيلة عجل وام عبدالله بن حزف ايضا من

تلك القبيلة. فجلس اليه الابجر فقال انما انتم اخوالى. قال كيف؟ قال نسيبي كذا وكذا من قبل - 00:46:00
امي فصدقه الرجل. قال ما اتي بك الى هنا اني اظن انك ابا اس ابن اخت جئت الى اخواله. فقال له الرجل عبدالله ابن حذف رضي الله عنه انما اتيت كت امشي في الصحاري فنزعـت من اصحابي فضلـت الطريق فاخذـني اصحابك. ودعـك مما انت فيه - 00:46:20
اني اريد ان اكل واشرب فان الجوع كاد يهلكـنى. ولم وبالطبع لم يرد صاحب الهمة هذا ان يأكلـ. وانما اراد اراد ان يأخذ وقتـا يـنظر الناس فيه وهو في داخـلهم. فوضعـ له الطعام فاخـذ يأكلـ بشيءـ من التـاني جداـ. وينـظر حولـه - 00:46:40

نظـرات مـسجلـة حتى رأـي ما القوم عليهـ وما هـم فيهـ. ويختـبر الـابـجـر ويـمـتحـنهـ. ويـسـأـلهـ والـرـجـل بـحـمـاقـةـ الـجـاهـلـيـةـ يـجـبـيهـ حتـىـ اذاـ طـعـمـ قال زـوـدـيـ فـانـيـ اـرـيدـ انـ اـذـهـبـ الىـ الـقـومـيـ. فـزـوـدـهـ بـزـادـ وـاطـلـقـهـ فـرـجـعـ الـىـ الـعـلـاءـ وـقـالـ انـ - 00:47:00

رجـاءـ هـذـاـ يـوـمـكـ الـقـومـ يـحـتـفـلـونـ بـعـيـدـ عـنـهـ وـقـدـ نـسـرـوـ دـنـانـ الـخـمـرـ فـلـاـ تـجـدـواـ مـنـهـ الاـ مـخـمـورـاـ اوـ وـتـجـدـ مـنـهـ مـنـ يـهـزـيـ اوـ تـجـدـ مـنـهـ مـنـ كـانـ نـائـمـاـ. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ انـ نـقـومـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ. فـانـطـلـقـ الـعـلـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـمـاـ - 00:47:20

قلـتـ يـقـتنـصـ الفـرـصـ تـجـيـئـكـ مـنـ لـيـلـةـ الـيـوـمـ فـاقـتـنـصـهاـ. فـانـطـلـقـ الـعـلـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـسـلـ الـىـ الـجـارـوـدـ يـقـولـ هـاجـمـهـمـ الـانـ 00:47:40

فـاسـتـقـبـلـهـمـ الـعـلـاءـ وـقـاتـلـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حتـىـ غـنـمـ مـنـهـ غـنـيمـةـ عـظـيمـةـ وـقـاتـلـهـمـ قـتـالـاـ شـدـيـداـ وـاجـلـاـهـمـ عنـ قـرـيـةـ جـوـاسـاـ - 00:48:00

عادـتـ الـبـحـرـيـنـ وـعـادـتـ الـبـحـرـيـنـ إـلـىـ الـاسـلـامـ تـارـةـ أـخـرىـ. عـبـرـ الـقـومـ الـخـلـيجـ وـانـطـلـقـواـ إـلـىـ قـرـيـةـ يـقـالـ لـهـ دـارـيـنـ فـارـادـ الـعـلـاءـ انـ يـعـبرـ خـلـفـهـمـ لـكـنـ لـاـ سـفـنـ مـعـهـ. وـلـوـ كـانـتـ السـفـنـ مـعـهـ فـانـهـمـ قـومـ صـحـراءـ لـاـ يـدـرـونـ انـ يـبـحـرـوـ فـيـ الـبـحـرـ - 00:48:20

فـهـذـهـ عـقـبةـ لـكـنـ نـظـرـ الـعـلـاءـ. اـقـولـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـمعـاـمـلـةـ. عـنـديـ مـرـضـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـصـوـمـ. اـحـسـنـ الـمـعـاـمـلـةـ يـعـطـيـكـ اللـهـ اـجـرـ الصـومـ فـيـ الـصـلـاـةـ. عـنـديـ مـرـضـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـقـوـمـ. اـحـسـنـ الـمـعـاـمـلـةـ يـعـطـيـكـ اللـهـ اـجـرـ الـقـائـمـ وـاـنـتـ - 00:48:40

الـصـلاـةـ قـاعـدـ. اـحـسـنـ الـمـعـاـمـلـةـ تـبـلـغـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. نـكـسـ الـعـلـاءـ مـنـعـطـفـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ يـنـظـرـ طـاعـةـ اللـهـ الـتـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـبـلـغـهـاـ لـاـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـمـتـطـاءـ الـبـحـرـ فـلـمـ يـهـتـدـيـ إـلـاـ اـنـ يـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ وـيـدـخـلـ الـبـحـرـ بـالـخـيلـ. فـكـرـةـ عـجـيـبـةـ - 00:49:00

انـقـدـحـتـ فـيـ زـهـنـهـ لـاـ تـكـوـنـ إـلـاـ مـنـ جـرـاءـ الـيـقـيـنـ بـالـلـهـ. وـاـنـهـ يـعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـذـاـ زـادـ الـمـؤـمـنـ فـانـطـلـقـ الـعـلـاءـ يـخـطبـ قـوـمـهـ فـقـالـ يـاـ قـوـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـنـاـ بـجـهـادـ هـؤـلـاءـ وـاـنـاـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:49:20

نـقـاتـلـهـمـ وـاـنـاـ لـاـ نـجـدـ سـفـنـاـ نـحـمـلـ عـلـيـهاـ خـلـفـهـمـ وـاـنـيـ مـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـخـائـضـ الـبـحـرـ خـلـفـهـمـ فـمـنـ شـاءـ مـنـكـمـ اـنـ يـتـبـعـنـيـ فـلـيـفـعـلـ وـمـنـ لـمـ يـشـأـ فـانـمـاـ هوـ فـيـ حلـ. فـقـامـ الـقـوـمـ بـيـقـيـنـ يـشـاكـلـ يـقـيـنـهـ وـالـنـاسـ - 00:49:40

غـالـبـاـ يـكـوـنـونـ عـلـىـ دـيـنـ مـلـوـكـهـمـ فـقـامـواـ بـيـقـيـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـالـواـ مـعـكـ وـنـخـوـضـ الـبـحـرـ مـعـكـ. فـنـظـرـ الـعـلـاءـ إـلـىـ الـبـحـرـ وـقـالـ يـاـ حـيـ يـاـ قـيـوـمـ يـاـ حـلـيمـ يـاـ كـرـيمـ يـاـ اـحـدـ يـاـ صـمـ اللـهـ اـحـمـلـنـاـ وـجـذـبـنـاـ وـانـطـلـقـ بـفـرـسـهـ. يـقـولـ اـبـنـ كـثـيرـ فـكـانـتـ - 00:50:00

الـفـرـسـ تـظـهـرـ عـلـىـ الـمـاءـ مـاـ غـاصـ مـنـ الـفـرـسـ اـكـثـرـ اـكـثـرـ مـنـ خـفـهـ. مـاـ نـزـلـ الـفـرـسـ مـشـيـ كـأـنـهـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـبـسـيـطـةـ اـفـضـلـ مـاـ يـمـشـيـ شـعـرـ الـبـسـيـطـةـ. حـتـىـ قـيـلـ جـازـ الـبـحـرـ وـنـظـرـ إـلـىـ اـصـحـابـهـ يـؤـكـدـ عـلـيـهـمـ الـيـقـيـنـ بـالـلـهـ. فـقـالـ هلـ فـاتـ اـحـدـ مـنـكـمـ شـيـءـ؟ يـعـنـيـ سـقطـ مـنـهـ شـيـءـ - 00:50:20

قالـ رـجـلـ نـعـمـ سـقطـ مـنـيـ عـلـقـ الـفـرـسـ. يـعـنـيـ شـيـءـ كـنـتـ اـعـلـقـهـ فـيـ الـفـرـسـ فـعـلـقـ فـيـ شـجـرـةـ مـنـ الشـجـرـ وـنـحـنـ نـخـوـضـ فـرـجـعـ الـعـلـاءـ بـنـفـسـهـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـمـاءـ تـارـةـ اـخـرىـ حتـىـ جـاءـ لـهـ بـهـذـاـ الـذـيـ قـدـ سـقطـ مـنـهـ. فـلـمـ نـظـرـ هـؤـلـاءـ الـكـافـرـوـنـ إـلـىـ الـعـلـاءـ وـهـوـ يـمـرـ عـلـىـ الـمـاءـ - 00:50:40

قـالـوـاـ نـحـنـ لـاـ نـقـاتـلـ اـنـسـاـ وـاـنـمـاـ نـقـاتـلـ جـنـ. لـاـنـهـ لـاـ يـعـلـمـونـ بـلـ لـاـ يـرـعـونـ فـقـدـوـ الـاسـلـامـ مـنـ بـعـدـ مـاـ اـخـذـوـهـ فـبـئـسـ مـاـ يـفـتـرـوـنـ دـخـلـ الـعـلـاءـ خـلـفـهـمـ وـقـاتـلـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حتـىـ فـتـحـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ ثـمـ عـادـ فـكـانـ المـشـهـدـ الـاـخـيـرـ - 00:50:40

انـ رـاهـيـاـ مـنـ النـصـارـىـ كـانـ مـتـتـبـعـاـ لـهـ طـيـلـةـ الـوقـتـ. يـمـشـيـ معـهـ وـيـحـطـ مـعـهـ وـيـنـظـرـ إـلـىـ اـخـوـالـهـ. فـلـمـ كـانـ الـعـلـاءـ يـرـيدـ جـوـعـ قـالـ اـرـجـعـونـيـ مـعـكـ فـقـدـ ضـلـلـتـ الـطـرـيـقـ. فـلـمـ رـدـوـهـ مـعـهـ دـخـلـ عـلـىـ قـوـمـهـ وـقـالـ يـاـ قـوـمـ اـمـاـ اـنـيـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ - 00:51:00

وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـتـعـجـبـ النـاسـ مـنـ اـكـابـرـ اـسـاقـفـتـهـمـ وـبـطـارـقـتـهـمـ يـسـلـمـ بـلـاـ مـقـدـمـاتـ. قـيـلـ مـاـ حـالـكـ وـمـاـ خـبـرـكـ مـاـ جـعـلـكـ تـسـلـمـ؟ قـالـ خـشـيـةـ اـنـ يـمـسـخـنـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـرـدـاـ اوـ خـنـزـيرـاـ. قـيـلـ وـلـمـ؟ قـالـ رـأـيـتـ مـنـهـ اـيـاتـ سـلـاسـ - 00:51:20

الـزـمـتـنـيـ بـالـاسـلـامـ. قـيـلـ وـمـاـ رـأـيـتـ وـخـزـ هـذـهـ الـمـعـاـمـلـةـ الـاـخـيـرـةـ. قـالـ رـأـيـتـهـمـ فـيـ السـحـرـ لـاـ يـفـتـرـوـنـ عـنـ زـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـومـونـ اللـيلـ

ويتللون القرآن ويذكرون الله ويسطون ايديهم في دعاء الله لا يعرفون ان ينام الرجل من العشاء الى الصبح - [00:51:40](#)
كونمة احدها نسأل الله عز وجل ان يغينا من رقتنا. هذه واحدة. اما الثانية قال لقد رأيت ابهم بعد ان انفضت عنهم رجعت اليهم
وانفجر لهم بنر ماء في صحراء لا ينفجر البنر فيها. قالوا والثالثة قال رأيتمهم يمشون على - [00:52:00](#)
ما انهم قوم يعانون الملائكة. يعني تمدهم وتعينهم ملائكة من قبل الله عز وجل. ولا يكون ذلك الا لاهل حق ثم اعلن اسلامه بينهم
وسلم منهم بعده من اسلمو. تأملوا ايها الاخوة انها ايام كبار ينبغي ان يحسن المرء فيها - [00:52:20](#)
معاملة. وهذا العلاء بين يديك في يوم يكون ما خلفه يكون ما بعده وبين يديه هو اول ايام العشر. اصحابه معك انظر الى فعله واياك
ان تنسى ما ذكرته لك. وان شئت الاستزادة فدونك كتب التاريخ. والسير فارجع اليه واقرأ عنه بامعان - [00:52:40](#)
واكثر فانه على قلة ترجمته قد بين لك في الطريق سوا كما قلت واراما. وانار الله عز وجل لك به من الطريق حوالك لم يبق لك الا ان
تعد نفسك للمضمار فاسعى الى الله عز وجل يؤتيك الله عز وجل اجرك. بل من - [00:53:00](#)
تقرب اليه شبرا تقرب منه ذراعا. ومن تقرب منه ذراعا تقرب منه باعا ومن اتاها يمشي. هرول اليه || اقول الف لام ميم حرف لكن الف
حرف ولا ميم حرف وميم حرف فاللف لام ميم بسلاسين ويا - [00:53:20](#)
بعدها من نكس من البطالين. نسأل الله عز وجل ان يكفل لنا حسن عبادته. وان يقيمنا على عبوديته. وان يعيننا على وان يبلغنا
طاعته. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم - [00:53:40](#)
مقاتل الكفارة اجمعين وامنحنا اكتافهم حتى يعطوا الجزية عيد وهم صاغرون. اللهم اغفر لنا وارحمنا واعافنا اللهم ارحم موتانا.
الله ارحم موتانا. اللهم ارحم موتانا. اللهم روح ارواحهم. اللهم - [00:54:00](#)
فرج الارض عن جنوبهم. اللهم احسن عاقبتهم. اللهم افسح لهم في قبورهم مد ابصارهم. اللهم اجعلهم قرة عين لنا ولانفسنا ولانفسهم
وانت ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:54:20](#)

- [00:54:40](#)